



**الفصل الرابع**  
**معوقات التنمية**

## العطالة

### تعريف العطالة :-

هناك عدة أنماط للعطالة السافرة إلي تشغيل المنقوص العطالة السافرة قد تكون احتكاكية قد تكون هيكلية وتعتبر العطالة طويلة الأجل إذا تجاوزت مدة التبطل أكثر من عام متصل والعطالة طويلة الأجل هي اخطر أنواع العطالة حيث تقود إلي الكثير من الظواهر الاجتماعية السالبة.

### وهناك ثلاثة أوجه للتشغيل المنقوص :

نقص في توظيف الوقت عدم كفاية الدخل وعدم الاستخدام الأمثل له عادات ويعتبر النوع الأخير بعدم المواكبة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل لأغراض هذا الموضوع نحن نستهدف العطالة الصريحة التي تعرف بأنها ( وجود فرد يرغب في العمل وقادر عليه ويبحث عنه في فترة معينة ولا يجد سواء عمل سابقا أو لم يعمل ) بالنسبة للوضع الاقتصادي ترتفع نسبة العطالة إلي 80% .

### أسباب تفشي العطالة :-

هناك عدة أسباب ساهمت في تفاقم ظاهرة عطالة الخريجين وساعده على بروزها بهذا الحجم نذكر منها :

### 1) تحولات الاقتصاد العالمي :

بدأ الاقتصاد العالمي يتجه نحو الجدارة العالمية والتكنولوجيا المتقدمة ويتطلب ذلك إعادة هيكلية ، والتخلص من التعقيد والروتين وتقليل تكاليف الإنتاج لإتاحة القدرة علي المنافسة .

فلا مجال للمنافسة دون التجويد وهذا يفسر سعي المؤسسات لنيل شهادة الجودة العالمية.

أدت هذه التحولات عالميا إلي خفض فرص العمل وتسريع الأيدي العالمية .

### (3) سوق العمل المحلي :-

- يتصف سوق العمل المحلي بتزامن ظاهرتي الغائض والعجز.
  - تدني إنتاجية العمل المحلي المترتب علي ضعف وكفاية التدريب وسلوك العمل.
  - ضعف البنيات التحتية والمؤسسية في الريف مما يقلل فرص العمل في الاقتصاد الريفى.
  - ضعف توليد فرص العمل في القطاع المدني الحديث مما أدى إلي بروز ونمو القطاع غير الرسمي.
  - نمو القوي العاملة بمعدل (4%) يفوق معدل النمو السكاني 6، 2% ولوج المرأة لتسويق العمل .
  - ضعف العلاقة بين فرص الاستثمار وفرص توليد العمل تتصف الاستثمارات الحديثة بكثافة رأس المال وضعف الطلب علي العمالة .
- ### التعليم العالمي وسياساته :-
- كان مخطط وفق الإستراتيجية القومية الشاملة ( 1992 - 2002م) حدوث نمو كبير في قطاعات الاقتصاد المختلفة يستوعب عدد أكبر من الأيدي العاملة المدربة حيث مثل ذلك المرتكز الأساسي الذي بنيت عليه سياسات التعليم العالمي التوسعية بالإضافة لتلبية الطلب الاجتماعية علي التعليم العالمي .
- وتعتبر مهنة الأزواج بنسبة ترتفع فيها نسبة العطالة إلي 40% وتتنخفض نسبة التوظيف إلي 5%.
- وتتنخفض نسبة التوظيف بالنسبة للآباء إلي 14% وترتفع نسبة العطالة إلي 26% وهذا بصورة غير مباشرة يؤدي إلي الفقر .

## الفقر

### (1) تعريف الفقر:-

يعرف الفقر لغةً بالنقص والحاجة ، فالفرد لا يكون فقيراً إلى شيء ما إلا إذا كان في حاجة إليه لعدم توفره أو نقصانه دون الحاجة إليه .  
وان المفهوم الاقتصادي و الاجتماعي حول ظاهرة الفقر هو الشائع إلا أن الفقر كثيراً ما يضاف إلى أشياء أخرى كفقير الدم ، والفقر الذهني .  
ولقد تطور مفهوم الفقر الإ في العصر الحديث باعتباره الحاجة إلى الشيء الغائب أو الناقص إلى غياب القدرة علي تحقيق الحاجة .  
وتعتبر ظاهرة الفقر ظاهرة جد مهمة في تحديد الملامح العامة لأي اقتصاد من الاقتصاديات الدول .  
فهي ظاهرة لاتخلو أي دولة منها سواء كانت متقدمة أو متخلفة . والفقير هو الذي لا يملك وقود يومه .

### (2) أنواع الفقر :-

- 1- الفقر الثابت المتواصل وهو جماعي هيكلي .
- 2- الفقر الطارئ أو الظرفي الناجم عن أزمة اقتصادية عسكرية أو سياسية عابرة أو كارثة طبيعية أو حروب والذي يمكن تجاوزه بالتضامن الشعبي والدولي .

### (3) أسباب الفقر في الدول العربية :

#### \* الأسباب الاقتصادية للفقر:

ويمكن تقسيمها إلى مباشرة وغير مباشرة :  
المباشرة : تلك العوامل ذات الأثر المباشر علي متوسط الدخل المتولد علي المستوي الوطني .

غير مباشرة : هي التي تعمل من خلال الآثار المباشرة التي تتمثل في أربعة أسباب :

1- انخفاض معدل النمو السنوي .

2- انخفاض إنتاجية العمال .

3- ارتفاع معدل أعباء الإعاقة.

4- عدم المساواة في توزيع .

#### (4) آثار الفقر :-

إن للفقر آثار اجتماعية واقتصادية كبيرة في البلدان حيث أنه عامل سلبي يؤدي إلى تفاقم الوضع وتدهوره أكثر .

فإذا كانت هناك أسباب معينة أدت إلى ظهوره فإنه يؤدي إلى تعقيد هذه الأسباب .

#### فمن الجانب الاجتماعي يمكن ملاحظة الآتي:

- ظهور انحرافات كبيرة علي مستوى سلوك الأفراد وأخلاقهم .
- عدم تمكين الأطفال من التمر يس الجيد فارتفاع عن الإعاقة الذي هو من أسباب الفقر بالآباء إلى التخلي عن مسؤولياتهم .
- بروز ظاهرة إهمال الأطفال وأثارها السلبية علي المجتمع الاقتصادي تتخفيض نسبة الدخل أكبر إلى 2% وترتفع نسبة الدخل الوسط إلى 64% وترتفع نسبة ضعيفة إلى 34% وهذا من احدي الأسباب التي تؤدي إلى الفقر .
- كما يلاحظ انخفاض نسبة الدخل بالنسبة للأمهات بنسبة 88% كما ترتفع نسبة العمل للآباء بنسبة 48% وتتنخفض عند الأمهات بنسبة 12% ولهذا تشيع نسبة الفقر عند الأمهات .
- عدم المساواة بين الرجل والمرأة في الدخل تؤدي إلى الفقر عن المرأة والأزمات الاقتصادية والحروب تؤدي إلى الفقر .

## التعليم

هو بمثابة جهاز المناعة لأي أمة والتعليم الضعيف كجهاز المناعة الضعيف الذي لا يستطيع مقاومة الفيروسات التي تهاجم جسده فيقع فريسة لهذه الفيروسات التي تتكالب عليه من كل حدب وصوب حتى يسقط صريعا وهكذا جسد الأمة إذا ضعف تعليمه ضعفت مناعته وأصبح عرضة لفيروسات الغزو الثقافي والفكري وسقط في جرائم تيارات الانحلال والتفكك وكيف الأمة تريد أن تكون في طليعة الأمم ولا تهتم بناظمها التعليمي .

### دور التعليم:-

تعد معرفة الأفراد بالمبادي التي تقر بحقوقهم امرا ضروريا وبوسعهم الحصول علي هذه المعارف وتتيح مكانة المعلمين فرصة جيدة لمساعدة الأطفال والتعرف علي حقوقهم ومن الأهمية بإمكانهم أن تساعد في إرساء قواعد احترام الوالدين والمحافظة عليها حين توجيه وإرشاد الأطفال لفهم حقوقهم.

### فوائد التعليم وأثاره علي الإنسان:-

الرغبة أساس التعليم بدون رغبة ليس هناك تعليم العزيمة هي السر الموصول إلي هدف التعليم لعملية التعليم فوائد ينعكس أثرها علي التعليم نذكر منها:  
1-التعليم عملية نمو كيف عن طريق عملية التعليم يكتسب الشخص كثير من الأنشطة منها ما هو جسمي ومنها ما هو عقلي ومنها ما هو نفسي ومنها ما هو

روحي .

2-التعليم عملية تكيف عندما يتعرض الشخص لخوض كثير من المشكلات ويتغلب عليها فهو بذلك يسلك طريق التكيف .

3-التعليم عملية تنظيم للخبرة أي إعادة تنظيم الخبرة من اجل إضافتها مع غيرها حتى تتكامل الخبرات المعرفية .

4-التعليم يكون من اجل هدف ليس عشوائي ويتنوع الهدف حسب الحاجة .

- 5- التعليم عملية تذكر لماذا الآن العقل هو مخزن المعلومات التي تصل إليه عن طريق الحفظ حيث يحدث أنواع متنوعة من العمليات العقلية .
  - 6- التعليم نشاط ذاتي عندما يركز الشخص علي عمله ونشاطه في الدرجة الأولى بذلك يمكن تعلمه ثمرات مفيدة .
  - 7- التعليم فردي وجماعي الآن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر ممن هم حوله ويأخذ منهم القيم والتقاليد .
  - 8- التعليم تدريب للعقل إن المعلومات التي يتلقاها المتعلم خلال فترة تعليمهم تساعده علي التفاعل وزيادة قدراته الذهنية إلي الأفضل في المستقبل .
  - 9- التعليم حصيلة البيئة الآن البيئة تؤثر علي مستوي التحصيل حيث أن التعليم في البيئة الريفية يختلف عن التعليم في البيئة الحضرية .
  - 10- التعليم تغير في الأداء الآن كل تعليم يؤثر علي السلوك كل خبرة يتعلمها تؤدي إلي إحداث تؤثر في بنيته العقلية وبعدها يتغير السلوك .
- بدا تعليم البنات في السودان في عام 1920م وعلي الرغم من المعارضة التي لاقيتها الفكرة في ذلك الوقت إلا أن مدارس البنات بدأت في التوسع ببطء علي مدى العقود التالية وبدأت الفتيات في الالتحاق بالتعليم العالي خلال السنوات التي تليست استقلال البلاد عام 1956م .
- لكن هذا التوسع في المدن وبعض المناطق الحضرية لم يقابله توسع مماثل في المناطق الريفية وبالذات في جنوب السودان الذي شهد حرب أهلية استمرت لفترات طويلة كما واجه تعليم البنات معوقات أخرى في إرجاء مختلفة في البلاد نسبة للمورثات الاجتماعية والثقافية التي تسدد في تلك المناطق كما هو الحال في العديد من الدول العربية .
- أهمية تعليم الإناث :-**
- من دراسة الواقع الفعلي لتعليم النساء في المجتمعات الإسلامية النامية يتضح أن هناك بعضاً من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها المرأة في هذه المجتمعات

التقاليد الاجتماعية الخاطئة الأمر الذي يستوجب معه تعليم الفتاة بدرجة مساوية للرجل وتزويد المرأة بعناصر تمكنها من معرفة الحقوق والواجبات وإلقاء نظرة ناقدة علي العالم المحيط بل ويجب أن تقوم الحكومات والمنظمات الدولية بتكريس مزيد من الاهتمام والجهود والإمكانات لتحسين وضع المرأة المسلمة مع التركيز علي التعليم ذلك أن التعليم بالنسبة للمرأة المسلمة شان خاصا كما أنه يحمل في طياته بشائر الأمل.

#### مخاطر الأمية وسلبياتها علي الفتاة والمجتمع :

للأمية أثارها السلبية ومخاطرها علي الفرد والمجتمع ويتضح ذلك فيما يلي:

1- فمن حيث أثارها علي نقص الوعي ومفهومه الشامل ما يجعل الفرد جاهل لتكوين وتوجيه حاجاته الإنسانية من حيث الحاجة لبقاء والنماء والمشاركة والانتماء والكرامة والاعتقاد .

2- من حيث أثارها علي إعداد المواطنة كالأمية تعني عدم توفر الوسيلة المناسبة لمتابعة متطلبات المواطنة بمفهومها الشامل الأمر الذي لا يختصر علي الوعي السياسي والمشاركة السياسية بل يمدد إلي نواحي متعددة والتنشئة السياسية والمشاركة السياسية ومدى الشعور بالانتماء الوطني والقومي والمشاركة في العمل والإنتاج .

3- وللأمية أثارها علي نصف الإنتاج والدخل القومي والفرد فقد أثبتت الدراسات إن العامل الذي تلقى تعليمه سنة واحدة يكسب طول حياته بنسبة 15% زيادة عن زميله الأمي .

4- وللأمية أثارها علي زيادة الهدر والفق ونسبة الإصابات في العمل والحياة .

5- أما أثارها علي الأمن القومي فالأمية سهل الوقوع فريسة التعصب وتجنيد للمشاركة في أعمال هدامة تضر بأمن الوطن والمواطنين .

6- كما أن لأمية أثارها السلبية علي شخصية الفرد ويتمثل ذلك في :

- أ- أثارها السلبية لإبداع والابتكار وحسن استثمار قدرات الأفراد .  
ب- أثارها السلبية علي حسن استثمار وقت الفراق .  
ت- أثارها السلبية علي تربية الأولاد الناتجة عن زيادة حجم الأسرة وقلة مواردها ودخلها مما ينعكس أثره علي مستوي الحياة الاقتصادية والاجتماعية الذي تعيشه أسرته من الأسر القومية .

يتضح من التحليل ارتفاع نسبة الأمية للآباء الدارسات بنسبة 56% وأيضا ارتفاع نسبة الأمية للأمهات الدارسات بنسبة 56% إذا الرغبة أساس التعليم بدون رغبة ليس هناك تعليم العزيمة هي السر الموصول لهدف التعليم .

#### تعريف الامية:

هي ظاهرة اجتماعية سلبية متفشية في معظم اقطار الوطن العربي والعالم وبخاصة النامي منها ولها ابعادها الكثيرة. وتعني عدم معرفة القراءة والكتابة ويعرف الانسان الامي بانه كل فرد عشرة من عمره ولايلم الماما كاملا بمبادئ القراءة والكتابة والحساب بلغة ثانية .

الحضارية : تعني عدم مقدرة الاشخاص المتعلمين على مواكبة معطيات العصر الامية التكنولوجية والفكرية والثقافية والفلسفية الايديولوجية والتفاعل معها بعقلية دينامية قادرة على فهم المتغيرات الجديدة وتوظيفها بشكل ابداعي فعال يحقق الانسجام والتلاؤم ما بين ذواتهم والعصر الذي ينتمون إليه مؤمنين في ذات الوقت بمجموعة من العادات والتقاليد والمعتقدات الفكرية والممارسات السلوكية والمبادئ والمثل الاستاتيكية الجامدة التي تتعارض وطبيعة الحياة المتجددة على الدوام والتوافق. وتمثل الامية عايقا كبيرا امام مسيرة التنمية سوي كانت ريفية وحضرية .

#### اسباب تفشي الامية :

ضعف الكفاية الداخلية لانظمة التعليم التي تؤدي آلي تسرب الاطفال من التعليم عدم تطبيق التعليم الالزامي بشكل كامل عجز معظم الحكومات العربية عن تحقيق

مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية التربوية مكافحة الأمية وتعليم الكبار. وعدم الاهتمام بتعليم المرأة وتعليم الأطفال.

الآثار السلبية للأمية :-

من آثار الأمية علي الفرد عدم مقدرة التعامل مع البيئة الخارجية أي التكيف معه إنسان الأمي يفتقر ألي اللامام بقواعد الحياة مثل عدم احترام المواعيد . ومن آثار الأمية علي المجتمع انها تؤدي الي نشر البطالة والفقر وتعود مشكلتها الاساسية الي امية الاباء والامهات في التأثير علي تعليم الابناء . فنجد ارتفاع نسبة الأمية بنسبه للاباء الي 56% وايضا ترتفع نسبه الأمية بنسبة للامهات الي 56%.

فنجد النسبة كبيرة وهذا له تأثير كبير علي تعليم الابناء لان الاباء هم قدوة الابناء اذا كانت الأمية تنتشر بين الاباء فهذا مؤشر الي انهم لا يهتمو بتعليم ابناهم .

**النتائج :-**

- من خلال الشواهد لهذا البحث قد توصلنا إلي النتائج التالية:
- 1/ من خلال مراكز التنمية الاجتماعية تمكنا من رفع الكفاءة بالنسبة للمرأة الريفية وجعلها من ضمن المجتمع المنتج والذي له أثرها في المجتمع .
  - 2/ وقد تمكنت المرأة من استيعاب البرامج المتاحة في المراكز من خلال الدورات التدريبية التي تلقتها وقامت بتطبيق العديد منها في حياها سوي في المنزل أوفي مجال الاستثمارات الصغيرة النسبة للصناعات التحويلية الصغيرة .
  - 3/ وقد تمكنت المرأة من في حلول مشاكل البيئة من خلال استيعابها لدراسات البيئة وجعل البيئة ملائمة .
  - 4/ وقامت المرأة بالعمل علي تطبيق الدراسات الاسلامية في محيط الاسرة في كيفية تربية الابناء ومعاملة الزوج وبالنسبة للجار .

التوصيات :

- 1/ يجب الاهتمام بالتعليم بالنسبة للمرأة لان التعليم وهو سلاح الحياة والذي يجعل المرأة تخرج للمجتمع بصورة مثالية ورقيقة في التعامل مع البيئة المحيطة .
- 2/ ولا بد من الاهتمام بدور المرأة في المجتمع ويعمل جزء من المجتمع المنتج حتي يظهر دورها الذي كان كاملا في المجتمع.
- 3/ ويجب محو الامية بالنسبة للمرأة الريفية وتطوير افكارها ضمن التكنولوجيا السائدة في العالم الحديث.
- 4/ إضافة إلي ذلك المرأة هي جزء من المجتمع لا بد من مشاركتها في التوعية للمجتمع حتى يتمكن غيرها من النساء من الوصول الى المستوى الذي وصلت اليه .
- 5/ يجب على المرأة أن تتعلم كيف توفق بين العمل والادارة داخل محيط الأسرة حتى لا تتوتر العلاقات داخل الأسرة ويبقى سبب لغياب دورها في المجتمع الذي بالطبع له دور فعال .

الخاتمة :-

قد عملت مراكز التنمية علي احداث تحولات كبيرة في حياة المرأة الريفية رفعت من مستوي المرأة الريفية لأن المرأة هي قد تكون ذات راي راجح يجب الاهتمام بتعليمها وتنقيفها حتى تخرج الى المجتمع بصورة فعالة بحيث تتمكن من التكيف بالبيئة الخارجية للمجتمع .

بسم الله الرحمن الرحيم

## استمارة بحث

أولا البيانات الأولية

1/ العمر  20-18/1  25-21/2  30-26/3  31/4 فما فوق

2/ المستوى التعليمي  1/امي  2/اساس  3/ثانوي  4/جامعي  5/فوق الجامعي

3/ المستوى التعليمي للأب  1/امي  2/اساس  3/ثانوي  4/جامعي  5/فوق الجامعي

4/ المستوى التعليمي للام  1/امي  2/اساس  3/ثانوي  4/جامعي  5/فوق الجامعي

5/ الحالة الاجتماعية  1/اعزب  2/متزوج  3/مطلق  4/ارمل

6/ السكن  1/قرية  2/مدنية

7/ الوضع الاقتصادي

المهنة  1/عاملة  2/موظفة  3/عمل حر  4/عاطلة

8/ مهنة إلام

1/عاملة  2/موظفة  3/عمل حر  4/عاطلة

9/ مهنة الزوج

1/عامل  2/موظف  3/عمل حر  4/عاطل

10/ مهنة الأب

1/عامل  2/موظف  3/عمل حر  4/عاطل

11/ مستوى الدخل

1/جيد  2/وسط  3/ضعيف

119/1 جيد  2/وسط  3/ضعيف

13/مستوي دخل إلام

1/جيد  2/وسط  3/ضعيف

14/مستوي دخل الزوج

1/جيد  2/وسط  3/ضعيف

15/مارايك في مقرر الدراسات الإسلامية :-

1/جيد  2/وسط  3/لاباس

16/هل استفدت من مقرر الدراسات الإسلامية في :-

1/التعرف علي حقوق الزوج  2/التعرف علي حقوق الأسرة  3/التعرف علي حقوق الجيران

4/كل ماسبق ذكره

17/مارايك في مقرر الدراسات البيئية :-

جيد  2/وسط  3/لاباس

18/هل قمت بتطبيق مقرر البيئية في الدراسات البيئية :-

1/نعم  2/لا

19/هل لك دور في نظافة البيئة :-

1/نعم  2/لا

20/هل قمت بحل لبعض المشكلات البيئية في المنطقة

1/نعم  2/لا

21/مارايك في مقرر الصحة والإسعافات الأولية :-

1/جيد  2/وسط  3/لاباس

22/هل قمت بممارسة الإسعافات الأولية

1/نعم  2/لا

23/ هل هنالك دور لمراكز تنمية المجتمع في صحة الأبناء؟  
1/نعم  2/لا

24/ ماراينك في مقرر الغذاء والتغذية

1/جيد  2/وسط  3/لا بأس

25/ هل مارست الصناعات الغذائية؟

1/نعم  2/لا

26/ ما نوع الصناعة

1/العسل  2/المربي  3/الجبنة  4/الخبانز  5/كل ما سبق ذكره

27/ هل مارست الصناعات الغذائية كمشروع لزيادة الدخل؟  
1/نعم  2/لا

28/ ماراينك في مقرر الثقافة الجمالية :-

1/جيد  2/وسط  3/لا بأس

29/ في الثقافة الجمالية الاستفادة من التطريز

1/كبيرة  2/وسط  3/ضعيفة

30/ في الثقافة الجمالية الاستفادة من التفصيل

1/كبيرة  2/وسط  3/ضعيفة

31/ في الثقافة الجمالية الاستفادة من الطباعة

1/كبيرة  2/وسط  3/ضعيفة

32/ في الثقافة الجمالية الاستفادة من أعمال الإبرة

1/كبيرة  2/وسط  3/ضعيفة

33/ هل قمت بتطبيق أعمال التطريز داخل المنزل؟

1/نعم  2/لا

34/ هل قمت بتطبيق عمل التفصيل داخل المنزل؟

1/نعم  2/لا

35/هل قمت بتطبيق اعمال الطباعة داخل المنزل؟

1 نعم  لا

36/هل قمت بتطبيق اعمال الإبرة داخل المنزل؟

1 نعم  لا

37/هل مارست التطريز كمهنة لزيادة الدخل؟

1 نعم  لا

38/هل مارست التفصيل كمهنة لزيادة الدخل؟

1 نعم  لا

39/هل مارست الطباعة كمهنة لزيادة الدخل؟

1 نعم  لا

40/هل مارست أعمال الإبرة كمهنة لزيادة الدخل؟

1 نعم  لا

كلمة أخيرة توجهينها لمراكز تنمية المجتمع.....  
.....  
.....  
.....

## \* المصادر والمراجع

المؤلف	اسم الكتاب
نادر سعيد	محرر التنمية البشرية في فلسطين
محمد شفيق	التنمية الاجتماعية
وليد سليم	التنمية
محمد عجمية/عبد الرحمن احمد	التنمية الاقتصادية والاجتماعية
حرلي عريقات	مقدمة في التنمية الاقتصادية
عبد الهادي جوهر	التنمية الاجتماعية
موسي اللوزي	التنمية الإدارية والمفاهيم والأسس والتطبيقات